



Distr.: General  
25 July 2011  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

#### الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، ١١-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

مشاريع أطر سياسات الدعوة

### مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال تغير المناخ

#### مذكرة من الأمانة

موجز

يهدف مشروع إطار سياسات الدعوة في مجال تغير المناخ إلى تقديم المعلومات اللازمة لتسهيل إدماج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في عمليات التفاوض والتنفيذ المتعلقة بتغير المناخ المتفق عليها. بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر أطرافها، التي اعتمدت اتفاقات كانكون. وتدعو هذه المعلومات إلى مواجهة التصحر وتردي الأراضي والجفاف كجزء من التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتقديم خيارات لاستعمال الزخم الناجم عن مؤتمر كانكون وعن تحضير مفاوضات الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ كمحرك لإجراءات مواجهة التصحر وتردي الأراضي والجفاف، مع الإشارة إلى السبل الممكنة لتعزيز التعاون مع الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

وبالاستناد إلى اتفاقات كانكون، ولا سيما المقرر ١/م-١٦، يصف إطار السياسات في مجال تغير المناخ السيناريوهات المتعلقة بالأسباب والأماكن والسبل التي يمكن بها للتناجح في مختلف آليات عملية الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ذات الصلة أن تعود بالفائدة على قضايا الأرض والتربة. ويهدف هذا التقرير إلى تحديد إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه التي تعالج أيضاً التصحر وتردي الأراضي والجفاف. ويركز إطار السياسات في مجال تغير المناخ على لبنات خطة عمل بالي (مقرر الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ١/م-١٣) والتناجح ذات الصلة من الهيئات الأخرى في الاتفاقية.

ومع اتفاقات كانكون، أُعطي التكيف نفس مستوى الأولوية الذي يحظى به التخفيف؛ ويجري حالياً وضع أهداف أكثر طموحاً للتخفيف مع استمرار المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ. ويضع هذا السيناريو الجديد للتكيف والتخفيف الأسس اللازمة لنهج أشمل وأوسع لمعالجة قضايا الأرض والتربة في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ؛ مثلاً الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها<sup>(١)</sup>، وتطوير/نقل التكنولوجيا، وبناء القدرات الخاصة بالتكيف، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً. ومن المتوقع أن تنفذ البلدان النامية الأطراف هذه الإجراءات وفقاً للتعريف والظروف والأولويات المحددة وطنياً. ويمكن للأطراف في الاتفاقية أن تقرر بشأن طرائق الدعوة إلى تنفيذ إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في الأراضي الجافة. ويتمثل التحدي في تحديد هذه الإجراءات الخاصة بالتخفيف والتكيف والمتصلة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف على الصعيدين الوطني والمحلي وإعطائها الأولوية المناسبة.

واتخذت الدورة ١٦ لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ قراراً بشأن زيادة الموارد المالية والتكنولوجية للتكيف والتخفيف في البلدان النامية، مما يمكن أن يكون ذا أهمية حاسمة في وضع نهج أوسع نطاقاً لمواجهة هذا التحدي.

ومن ثم، يمكن تحديد عدة خطوات عملية (بما فيها الرصد) وروابط تشغيلية مع التصحر وتردي الأراضي والجفاف في رسائل محددة رئيسية لاتفاقات كانكون. ويحتل اتخاذ هذه الخطوات على مستويات وبطرائق مختلفة، بما في ذلك الإجراءات التي سبق الاتفاق على تنفيذها وتلك التي ما زالت في انتظار مفاوضات مقبلة.

وللنجاح في مواجهة تحديات إدماج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في نتائج كانكون، ينبغي للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر أن تنشئ وتنسق وتشغل فرق عمل مكرسة لمختلف القضايا الرئيسية، مع تحديد واضح لأهدافها ومعالجتها وشركائها. ويمكن أن تكون لإجراءات فرق العمل أهمية حاسمة في الاستفادة من الزيادات المتوقعة في الموارد المالية والتكنولوجية للأراضي الجافة.

وستنجز الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢، جوانب هامة من المقرر ١/م-١٦ تتعلق بقضايا الأرض والتربة، لا سيما تلك المتعلقة بالتخفيف والتمويل. ويكتسي النجاح في إنجاز هذه الجوانب في المفاوضات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ أهمية حاسمة لضمان فوائد لقضايا اتفاقية مكافحة التصحر.

(١) يشير خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها إلى مجموعة المقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ لدعم الجهود التي تبذلها البلدان لخفض انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ ويدعو خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها أيضاً إلى حفظ الغابات، وإدارتها المستدامة، وتعزيز مخزون كربون الغابات. ويُشار إلى الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في اتفاقات كانكون لإعطاء معلومات مفصلة عن الطريقة التي يمكن بها للبلدان الأطراف أن تستفيد من إجراءاتها المتعلقة بإدارة الغابات (انظر المقرر ١/م-١٦، التذييل الأول).

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١	الولاية.....
		أولاً -
		ثانياً - نتائج كانكون: السيناريو الرئيسي لإدماج قضايا الأرض والتربة في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.....
٤	٥-٣	تحديد السيناريوهات ذات الصلة لتُدمج في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تلك القضايا المتعلقة بالأرض والتربة التي سبق الاتفاق على تنفيذها بموجب اتفاقات كانكون.....
		ثالثاً -
٥	٤١-٦	المفاوضات المتصلة بالأرض والتربة المتعلقة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.....
		رابعاً -
١١	٤٢	تحديد السيناريوهات الناجمة عن استنتاجات الهيئات الفرعية الأخرى وعن مقررات مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو.....
		خامساً -
١٣	٥٦-٤٣	مفاهيم التصحر وتردي الأراضي والجفاف في التقرير التقييمي الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.....
		سادساً -
١٧	٥٧	الرسائل الرئيسية للدعوة إلى إطار سياسات بشأن تغير المناخ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.....
		سابعاً -
١٧	٥٨	الإجراءات المقترحة اتخذها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على أساس اتفاقات كانكون على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى صعيد أمانة الاتفاقية.....
		ثامناً -
٢٢	٥٩	قضايا الرصد.....
		تاسعاً -
٢٦	٦٠	الاستنتاجات والتوصيات.....
		عاشراً -
٢٦	٨١-٦١	

## أولاً - الولاية

١- يوفر الترابط الواضح بين الجفاف وتردي الأراضي والتصحر من جهة وتغير المناخ من جهة أخرى، الذي تعكسه أهداف كل من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أساساً للتكامل المتبادل. وتدعم الفقرة ٢(أ) من المادة ٤ من اتفاقية مكافحة التصحر والفقرة ١(هـ) من المادة ٤ من الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ بوضوح اتخاذ إجراءات مشتركة في النظم البيئية للأراضي الجافة.

٢- ويقوم هدف اتفاقية مكافحة التصحر، المتمثل في معالجة التصحر وتردي الأراضي والجفاف في عمليات التفاوض والتنفيذ المتعلقة بتغير المناخ، أساساً على الفقرة ١ من المادة ٨ من الاتفاقية وعلى الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية)، وبالتحديد الهدف التشغيلي ١، الناتج ١-١، والهدف التشغيلي ٢، الناتج ٢-٥. ويرد الأساس المنطقي لهذا الدعم أيضاً في عدة مقررات بشأن التآزر، بما في ذلك المقرر ٨/م-٩ ومن برنامج عمل الأمانة الحالي والمقترح.

## ثانياً - نتائج كانكون: السيناريو الرئيسي لإدماج قضايا الأرض والتربة في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٣- يعكس مقرر الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ١/م-١٦ نتيجة سنتين من المفاوضات التي أجراها الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية متابعة للمقرر ١/م-١٣ (خطة عمل بالي). واعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماعاً للأطراف في البروتوكول (مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف) في كانكون مقررات أخرى ذات صلة. وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة أيضاً إلى استنتاجات الهيئات الفرعية الأخرى، ومنها الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

٤- ويعترف مقرر الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ١/م-١٦ بأن تغير المناخ واحد من أعظم التحديات في زمننا هذا. ويدعو إلى توسيع نطاق جهود التخفيف العامة التي تسمح بتحقيق مستويات الاستقرار المنشودة ويؤكد على أنه يجب معالجة التكيف بنفس الأولوية التي يُعالج بها التخفيف.

٥- ويعترف هذا المقرر علاوة على ذلك بأن العلم يفيد بأن هناك حاجة إلى تخفيضات حادة في الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة من أجل الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، وبأنه ينبغي للأطراف أن تتخذ إجراءات عاجلة لتحقيق هذا الهدف طويل الأجل.

## ثالثاً - تحديد السيناريوهات<sup>(٢)</sup> ذات الصلة لتُدمج في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تلك القضايا المتعلقة بالأرض والتربة التي سبق الاتفاق على تنفيذها بموجب اتفاقات كانكون<sup>(٣)</sup>

٦- التكيف: أنشأت الأطراف في كانكون عدة آليات يمكن تطبيقها على التصحر وتردي الأراضي والجفاف: إطار كانكون المتعلق بالتكيف (المقرر ١/م أ-١٦، الفقرة ١٣)، ولجنة التكيف، وعملية دعم التمكين لأقل البلدان نمواً، وبرنامج عمل للتصدي للخسائر والأضرار.

٧- وتقوم الإجراءات القطرية المتعلقة بالتكيف على أولويات وأهداف وظروف إنمائية وطنية وإقليمية محددة. والإجراءات المتصلة بالأراضي الجافة هي كالتالي:

- التخطيط وتحديد الأولويات والتنفيذ فيما يخص المشاريع والبرامج<sup>(٤)</sup>، والإجراءات المشار إليها في برامج العمل الوطنية للتكيف لأقل البلدان نمواً، والبلاغات الوطنية، وعمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية، وغير ذلك من وثائق التخطيط الوطني ذات الصلة؛
- تعزيز استراتيجيات الحد من أخطار الكوارث المتصلة بتغير المناخ، مع مراعاة نظم الإنذار المبكر، وتقييم الأخطار، والإدارة؛
- اتخاذ إجراءات متعددة للحد من قابلية التأثر وبناء القدرة على التكيف في البلدان النامية الأطراف.

٨- وستقوم عملية تمكين الأطراف من أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط وطنية للتكيف على برامج العمل الوطنية للتكيف، وذلك لتحديد احتياجات التكيف متوسطة وطويلة الأجل ولوضع وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج ذات الصلة. ويمكن للبلدان النامية الأطراف الأخرى أن تستخدم نهج برامج العمل الوطنية للتكيف لدعم خططها الوطنية للتكيف.

٩- وستقدم لجنة التكيف الدعم التقني والإرشادات، مع تعزيز تقاسم المعلومات، وتشجيع أوجه التآزر، وتقوية التعاون مع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، وتقديم التوصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن وسائل التكيف، والتمويل، والمعلومات المتعلقة بالرصد والاستعراض<sup>(٥)</sup> (المقرر ١/م أ-١٦، الفقرة ٢٠).

(٢) تشمل السيناريوهات الناتجة عن المقرر ١/م أ-١٦ المعلومات المتعلقة بالأطر ومعايير الأهلية لتحقيق المنافع. وللاطلاع على النص الكامل لهذا المقرر، انظر الوثيقة FCCC/CP/2010/7/Add.1.

(٣) يبرز النص المكتوب بخط مائل عناصر منطوق المقررات والاستنتاجات.

(٤) في مجالات من جملتها الموارد المائية، والزراعة والأمن الغذائي، والنظم الإيكولوجية الأرضية.

(٥) أنشأها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشرة.

١٠- وسيربط برنامج العمل الخاص بالتصدي للخصائر والأضرار بالآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك آثار الظواهر الطبيعية القاسية والظواهر البطيئة الحدوث<sup>(٦)</sup>. (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ٢٦).

١١- وفي إطار اتفاقات كانكون، يمكن للأطراف أن تعزز المراكز والشبكات الإقليمية أو تنشئها لتيسير وتعزيز الإجراءات الوطنية والإقليمية للتكيف. (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ٣٠)، بوسائل منها مركز دولي للتكيف. ويمكن للأطراف أن تعزز وتنشئ أو تصمم ترتيبات مؤسسية على الصعيد الوطني. وقد دُعيت المنظمات متعددة الأطراف والدولية والإقليمية والوطنية المعنية، بما فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني لدعم إجراءات تكيف معززة.

١٢- إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً: وافقت الأطراف على أن تتخذ البلدان النامية الأطراف إجراءات تخفيف ملائمة وطنياً يجري دعمها وتمكينها عن طريق توفير التكنولوجيات والتمويل وبناء القدرات، بغية إحداث تحول في الانبعاثات مقارنةً بمستوياتها الاعتيادية بحلول عام ٢٠٢٠. ويمكن للبلدان النامية أن تخبر طوعاً مؤتمر الأطراف برغبتها في تنفيذ إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً وأن تقدم معلومات عن تلك الإجراءات.

١٣- وطلب إلى أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ أن تنظم حلقات عمل عن تنوع البلاغات المقدمة بشأن إجراءات التخفيف، والافتراضات التي تقوم عليها، وأي دعم مطلوب لتنفيذ هذه الإجراءات، مع ملاحظة الظروف الوطنية للبلدان الأطراف وقدرات كل منها (الفقرة ٣٨).

١٤- وأنشئ سجل لتدوين إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً التي تبحث عن دعم دولي، وتيسير ملاءمة الدعم المالي والتكنولوجي والمتعلق ببناء القدرات لهذه الإجراءات. وبالإضافة إلى ذلك، ستوضع طرائق لتيسير الدعم عن طريق السجل، بما في ذلك أي علاقة تشغيلية مع الآلية المالية.

١٥- ويشمل مقرر بشأن تقديم البلاغات الوطنية كل أربع سنوات قوائم جرد غازات الدفيئة، والتقديم الفوري للموارد المالية لتغطية التكاليف الكاملة لإعداد البلاغات الوطنية. وينبغي للبلدان النامية أيضاً أن تقدم كل سنتين، وفقاً لإمكاناتها ومستوى الدعم الذي تتلقاه في مجال التبليغ، تقارير محدثة تتضمن قوائم جرد غازات الدفيئة.

١٦- وستنشئ الهيئة الفرعية للتنفيذ عملية للمشاورات والتحليلات الدولية للتقارير المقدمة كل سنتين للنظر في المعلومات، بما فيها المعلومات المتعلقة بإجراءات التخفيف، وتقرير الجرد الوطني لغازات الدفيئة، ووصف وتحليل للآثار والمنهجيات والافتراضات المرتبطة بها.

(٦) بما في ذلك التملح وتدهور الأراضي والغابات وخصائر التنوع البيولوجي والتصحر.

١٧- وتقرر أيضاً قياس إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً المدعومة دولياً والتبليغ عنها والتحقق منها محلياً وإخضاعها للقياس والإبلاغ والتحقق دولياً وفقاً للمبادئ التوجيهية لمؤتمر الأطراف. وأُتفق أيضاً على برنامج عمل لوضع الطرائق والمبادئ التوجيهية ذات الصلة (الفقرة ٦١).

١٨- خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها: ينبغي للأطراف أن تهدف جمعياً إلى إبطاء ووقف وعكس إزالة الغابات وفقدان الكربون (المقرر ١/م أ-٦، الجزء جيم، الفقرة الأولى من الديباجة).

١٩- يمكن للبلدان النامية أن تسهم في إجراءات التخفيف في قطاع الغابات من خلال ما يلي: (أ) خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات؛ (ب) خفض الانبعاثات الناجمة عن تدهور الغابات؛ (ج) حفظ مخزونات كربون الغابات؛ (د) الإدارة المستدامة للغابات؛ (هـ) تعزيز مخزونات كربون الغابات. ويمكن تنفيذ هذه الأنشطة وفقاً للإرشادات والضمانات ذات الصلة التي ينبغي أن تعزز وتدعم ما يلي:

- كونها قطرية ومتاحة للأطراف
- كونها متسقة مع هدف السلامة البيئية وتضع في الاعتبار المهام المتعددة التي تؤديها الغابات وغيرها من النظم الإيكولوجية
- أن يُضطلع بها وفقاً للأولويات والأهداف والظروف والإمكانات الإنمائية الوطنية، مع مراعاة السيادة الوطنية
- أن تُنفذ في سياق التنمية المستدامة وتخفيف وطأة الفقر، مع التصدي لتغير المناخ
- كونها متسقة مع متطلبات التكيف في البلد
- تعزيزها الإدارة المستدامة للغابات
- كون الإجراءات مكتملة لأهداف البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات والاتفاقيات والاتفاقات الدولية ذات الصلة ومتسقة معها؛

٢٠- ويسمح اتفاق الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها للبلدان، على أساس طبيعته القطرية الراسخة، أن تقرر بشأن نوع الغابات التي ينبغي أن تُدرج في هذا النظام وتستفيد منه.

٢١- وتشمل الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ثلاث مراحل: (١) الاستعداد: وضع استراتيجيات أو خطط عمل وطنية، وسياسات عامة وتدابير، وبناء القدرات، (٢) الاستعداد: تنفيذ سياسات وتدابير وطنية واستراتيجيات أو خطط عمل وطنية تشمل مواصلة بناء القدرات، وتطوير التكنولوجيات ونقلها، وأنشطة تجريبية قائمة على النتائج، (٣) التنفيذ: التحول إلى إجراءات قائمة على النتائج ينبغي قياسها والإبلاغ عنها والتحقق منها بشكل كامل.

٢٢- ويمكن لأي بلد أن يدخل اعتبارات تتعلق بطريقة التصدي للتصحر وتردي الأراضي والجفاف في أنشطته الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، بما في ذلك تعزيز كربون التربة، مثلاً في حفظ مخزونات كربون الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وعلى الخصوص تعزيز مخزونات كربون الغابات.

٢٣- وبغض النظر عن تعريف الغابة المعتمد، يمكن للبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض والغابات المدارية في الأراضي الجافة أن تدرجها في الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وفي نظم الرصد، وبذلك تقلل تكاليف الرصد إلى أدنى حد وتيسر أنشطة التخطيط المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف. ويمكن لهذين النوعين من الغابات أن يستفيدا من التنفيذ الكامل للأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها من خلال مرحلتين إجراءات الاستعداد ١ و ٢.

٢٤- ويُطلب إلى البلدان النامية الأطراف، في إطار خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، أن تحرز تقدماً بشأن ما يلي:

- وضع استراتيجية أو خطة عمل وطنية؛
- تحديد مستوى مرجعي وطني للانبعاثات من الغابات و/أو مستوى مرجعي للغابات؛
- وضع نظام وطني لرصد الغابات يتسم بالقوة والشفافية لرصد أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والإبلاغ عنها؛
- وضع نظام لتقديم المعلومات عن كيفية معالجة الضمانات.

٢٥- ويعتمد تنفيذ أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها على الظروف والقدرات والإمكانات الوطنية المحددة لكل بلد نامٍ وعلى مستوى الدعم الذي يتلقاه. وحثت الأطراف، ولا سيما البلدان النامية، على دعم الإجراءات المشار إليها في الفقرة ٢٤ أعلاه.

٢٦- وطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن تضع برنامج عمل (المقرر ١/م أ-١٦، الفقرة ٧٥) بشأن المسائل المنهجية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، مثل (أ) تحديد استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة المتعلقة بإزالة الغابات وتدهورها والقضايا المنهجية المرتبطة بها؛ (ب) وضع طرائق بشأن المستويات المرجعية الوطنية للانبعاثات و/أو المستويات المرجعية للغابات وبشأن نظم رصد الغابات، (ج) وضع طرائق لقياس انبعاثات غازات الدفيئة البشرية المنشأ المتصلة بالغابات، ومخزونات كربون الغابات والتغيرات التي طرأت على مساحات الغابات والإبلاغ عنها والتحقق منها.



٢٧- ودُعيت المنظمات الدولية والجهات صاحبة المصلحة إلى المساهمة في أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

٢٨- التمويل: تمويل البداية السريعة. التزمت البلدان المتقدمة جماعياً بتوفير موارد جديدة وإضافية قدرها ٣٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، على أن تُوزع هذه الموارد توزيعاً متوازناً بين إجراءات التكيف والتخفيف؛ ويُقدّم تمويل التكيف على سبيل الأولوية إلى البلدان النامية الأكثر قابلية للتأثر، مثل أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، وأفريقيا (المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ٩٥).

٢٩- التمويل طويل الأجل. يُقدم إلى البلدان النامية الأطراف تمويل أكبر حجماً، وجديد وإضافي، ويمكن التنبؤ به وكاف (المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ٩٧). وبموجب هدف الالتزام ابتداءً من عام ٢٠٢٠، ستحشد البلدان النامية الأطراف مجتمعة ١٠٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كل سنة لتلبية طلبات البلدان النامية. وينبغي أن يأتي جزء هام من التمويل الجديد متعدد الأطراف الخاص بالتكيف عن طريق الصندوق الأخضر للمناخ.

٣٠- وأنشئ الصندوق الأخضر للمناخ وصُمم ككيان تشغيلي للآلية المالية للاتفاقية، مع ترتيبات لكفالة أن يكون الصندوق مسؤولاً أمام مؤتمر الأطراف ويعمل تحت توجيهاته. وسيدعم الصندوق المشاريع والبرامج والسياسات والأنشطة الأخرى في البلدان النامية باستخدام نوافذ التمويل المواضيعي (المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ١٠٢).

٣١- ويتولى إدارة هذا الصندوق مجلس مكون من ٢٤ عضواً به عدد متساو من الأعضاء من البلدان النامية والمتقدمة الأطراف (المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ١٠٣). وتقوم لجنة انتقالية بتصميم الصندوق الأخضر. وقد أنشئت أيضاً لجنة دائمة في إطار مؤتمر الأطراف لمساعدته فيما يتعلق بالآلية المالية للاتفاقية (المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ١١٢).

٣٢- تطوير التكنولوجيا ونقلها: يجب تحديد الاحتياجات التكنولوجية وطنياً، بالاستناد إلى الظروف والأولويات الوطنية.

٣٣- وفيما يتعلق بالدورة التكنولوجية، قررت الأطراف الإسراع بالإجراءات، بما فيها البحث والتطوير، والاختبار، والنشر، والتعميم، ونقل التكنولوجيا (أو تطوير التكنولوجيا ونقلها)؛

٣٤- وتهدف الآلية التكنولوجية (المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ١١٧) التي أنشئت إلى تيسير تنفيذ التدابير المتخذة في هذا الصدد وهي مؤلفة من:

- لجنة تنفيذية معنية بالتكنولوجيا؛
- مركز وشبكة لتكنولوجيات المناخ.

٣٥- ويمكن أن تشمل المجالات ذات الأولوية المتعلقة بالتكنولوجيا، في جملة أمور، تطوير وتعزيز القدرات والتكنولوجيات المحلية للبلدان النامية الأطراف، بما في ذلك البحوث التعاونية، وتطوير واختبار البرامج؛ وتطوير وتنفيذ الخطط الوطنية لتكنولوجيات التكيف والتخفيف (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ١٢٠).

٣٦- وتكون مهام اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ١٢١) كما يلي:

- تقديم عرض عام للاحتياجات التكنولوجية وتحليل للسياسات العامة والمسائل التقنية المتصلة بتطوير ونقل التكنولوجيات الخاصة بالتخفيف والتكيف؛
- النظر في الإجراءات الكفيلة بتعزيز تطوير التكنولوجيا ونقلها وتقديم توصيات بهذا الشأن من أجل تعجيل إجراءات التخفيف والتكيف؛
- التوصية بإجراءات معالجة العقبات التي تعترض تطوير التكنولوجيات ونقلها بغية تمكين الإجراءات المعززة بشأن التخفيف والتكيف؛
- تحفيز تطوير خراطات الطريق أو خطط العمل المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدامها على الصعيد الدولي والإقليمي والمحلي.

٣٧- وفيما يتعلق بمركز وشبكة تكنولوجيات المناخ، فإنه سيعمل على تيسير إنشاء مجموعة شبكات ومنظمات ومبادرات تكنولوجية وطنية وإقليمية وقطاعية ودولية بغية إشراك أعضاء هذه الشبكات بفعالية في القيام على خدمة طلبات البلدان النامية وتيسير شبكات التعاون (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ١٢٣).

٣٨- وبناء على الطلب (من البلدان النامية)، يقوم مركز وشبكة تكنولوجيات المناخ بما يلي:

- إسداء المشورة وتقديم الدعم فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التكنولوجية وتنفيذ التكنولوجيات والممارسات والعمليات؛
- تيسير تقديم المعلومات والتدريب والدعم لبرامج بناء أو تعزيز قدرات البلدان النامية على تحديد الخيارات التكنولوجية واختيار هذه التكنولوجيات وتشغيلها وصيانتها وتكييفها؛
- تيسير اتخاذ إجراءات سريعة بشأن نشر التكنولوجيات الموجودة في البلدان النامية الأطراف استناداً إلى الاحتياجات التي تم تحديدها؛
- التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات العامة والدوائر الأكاديمية والبحثية لدعم تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً الموجودة والناشئة، وفرص التعاون التكنولوجي بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٣٩- تيسير إجراءات مركز وشبكة تكنولوجيات المناخ لإنشاء الشبكات: مراكز وشبكات ومنظمات ومبادرات تكنولوجية وطنية وإقليمية وقطاعية ودولية (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ١٢٣ ج)).

- تعزيز التعاون مع المراكز التكنولوجية الوطنية والإقليمية والدولية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة؛
- تيسير إقامة شراكات دولية بين الجهات صاحبة المصلحة في القطاعين العام والخاص بغية تسريع ابتكار ونشر تكنولوجيات سليمة بيئياً في البلدان النامية الأطراف؛
- تقديم المساعدة التقنية والتدريب داخل البلد لدعم الإجراءات التكنولوجية التي تم تحديدها.

٤٠- بناء القدرات: قررت الأطراف أنه ينبغي زيادة دعم البلدان النامية لتعزيز القدرات المحلية على الصعيد دون الإقليمي أو الوطني أو الإقليمي، مع مراعاة الجوانب الجنسانية، وذلك عن طريق جملة أمور منها (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ١٣٠):

- تعزيز المؤسسات ذات الصلة على مختلف المستويات، بما في ذلك جهات التنسيق وهيئات ومنظمات التنسيق الوطنية؛
- تعزيز شبكات توليد المعلومات والمعارف وتقاسمها وإدارتها، بوسائل منها التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب وعلى الصعيد الثلاثي؛
- دعم احتياجات بناء القدرات القائمة والناشئة التي يتم تحديدها في مجالات التخفيف، والتكيف، وتطوير التكنولوجيات ونقلها، والحصول على الموارد المالية.

٤١- وينبغي للأطراف المدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وغيرها من الأطراف القادرة على ذلك أن تقدم الموارد المالية للإجراءات المعززة المتعلقة ببناء القدرات عن طريق الكيانات التشغيلية للألية المالية في الحاضر والمستقبل، وكذلك عن طريق القنوات الثنائية والإقليمية وغيرها من القنوات متعددة الأطراف (المقرر ١/م-١٦، الفقرة ١٣١).

## رابعاً - المفاوضات المتصلة بالأرض والتربة المتعلقة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٤٢- سوف تُنجز بعض جوانب خطة عمل بالي المتعلقة بالتخفيف والتمويل بعد كانون. ويكتسي نجاح مفاوضات خطة عمل بالي للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ أهمية حاسمة لإدراج قضايا الأرض والتربة في سياق تغير المناخ.

## الجدول ١

## قضايا التفاوض المتعلقة بالإجراءات المحتمل اتخاذها

المجال	الوصف	من/الموعد النهائي	الصلة بالأراضي - التربة	الإجراءات الممكنة/العناصر التي يجب تعريضها
الرؤية المشتركة	العمل من أجل تحديد هدف عالمي لخفض الانبعاثات العالمية خفضاً هاماً بحلول عام ٢٠٥٠	فريق العمل التعاوني/الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف	متوسطة	المتابعة/البلاغات (مع زيادة حدة الانخفاضات، هناك حاجة إلى مزيد من التخفيف)
التكيف	الطرائق والمبادئ التوجيهية لبرامج العمل الوطنية للتكيف الجديدة	الهيئة الفرعية للتنفيذ/الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف	عالية	المتابعة/البلاغات (من خلال تشجيع الإجراءات المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف)
	تشكيل لجنة التكيف وطرائقها وإجراءاتها	فريق العمل التعاوني/الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف	متوسطة	نفسه (خيارات لزيادة سلطة اللجنة في اتخاذ القرارات)
	برنامج العمل المتعلق بنهج معالجة الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك الآثار المتعلقة بالظواهر الجوية القاسية والظواهر البطيئة الحدوث (حالات الجفاف)	الهيئة الفرعية للتنفيذ، باستخدام حلقات عمل واجتماعات خبراء/الدورة ١٨ لمؤتمر الأطراف	عالية	المتابعة/البلاغات (تشجيع الإجراءات المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف، بما في ذلك التأمين ضد مخاطر المناخ، وإدارة المخاطر، وآلية التقاسم)
إجراءات التخفيف التي تتخذها البلدان النامية	برنامج العمل المتعلق بالطرائق والمبادئ التوجيهية لتيسير إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً ودعمها عن طريق السجل، وقياس الإجراءات التي تلقت الدعم والتبليغ عنها والتحقق منها؛ والتقارير المقدمة كل سنتين؛ واستخدام الموارد المحلية في عملية التحقق المحلي من إجراءات التخفيف؛ وإجراءات المشاورة والتحليل الدولية.	فريق العمل التعاوني/غير محدد	عالية	المتابعة/البلاغات (إحراز تقدم بشأن الإجراءات المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف وتجنب استبعاد تخفيف آثار التربة)
خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها	بحث خيارات التمويل المتاحة للتنفيذ الكامل للإجراءات القائمة على النتائج (المرحلة الثالثة من خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها بشأن الإجراءات التي ينبغي قياسها والإبلاغ عنها والتحقق منها بالكامل)	فريق العمل التعاوني/الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف	عالية	المتابعة/البلاغات (السدوة للإجراءات المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف وتجنب استبعاد تخفيف آثار التربة)
	برنامج عمل استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة المرتبط بإزالة الغابات؛ والقضايا المنهجية لتقييم الانبعاثات وعمليات الإزالة وبشأن وضع طرائق القياس والإبلاغ والتحقق.	الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية/الدورة ١٨ لمؤتمر الأطراف	عالية	المتابعة/البلاغات (معرفة القواعد التي قد تسمح باتخاذ إجراءات بشأن التصحر وتردي الأراضي والجفاف ووضع طرائق لقياس أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والتبليغ عنها والتحقق منها في تربة المناطق ذات الغطاء الحرجي المنخفض/الغابات المدارية الجافة)

المجال	الوصف	من/الموعد النهائي	الصلة بالأراضي - الإجراءات الممكنة/العناصر التي يجب تعزيزها
التمويل	تصميم الصندوق الأخضر للمناخ.	اللجنة الانتقالية	لا يمكن اتخاذ أي إجراء إلا عن طريق أعضاء اللجنة (٧ من أفريقيا وآسيا وبلدان أمريكا اللاتينية، ٢ من تحالف الدول الجزرية الصغيرة، و٢ من أقل البلدان نمواً، و١٥ من البلدان المتقدمة).
نقل التكنولوجيا	برنامج عمل الآلية التكنولوجية ٢٠١١ يعمل بالكامل؛ وعلاقة اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا بمركز وشبكة تكنولوجيات المناخ؛ والإدارة والهيكل التنظيمي؛ والروابط مع الآلية التكنولوجية والمالية.	فريق العمل التعاوني بمساعدة حلقة عمل الخبراء	متوسطة إلى عالية المتابعة في المستقبل
بناء القدرات	سبل النظر في فعالية بناء القدرات وتعزيز رصدها واستعراضها	العمل التعاوني الطويل الأجل/الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف	متوسطة، ولكن يمكن أن تكون عالية في المستقبل.
	طرائق إضافية تتعلق بالترتيبات المؤسسية لبناء القدرات.	العمل التعاوني الطويل الأجل/الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف	متوسطة، ولكن يمكن أن تكون عالية في المستقبل.

## خامساً - تحديد السيناريوهات الناجمة عن استنتاجات الهيئات الفرعية الأخرى وعن مقررات مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو

٤٣ - الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية: برنامج عمل نيروبي. قررت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن تواصل في دورتها المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١١ استعراضها لبرنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه من أجل تحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها. ويمكن أن تقرر الأطراف استغلال التقدم الذي أحرزه برنامج العمل في الهياكل الجديدة المتفق عليها. ومن الممكن أن يوضع برنامج عمل نيروبي تحت توجيه لجنة التكيف المقبلة.

٤٤ - البحوث والمراقبة المنهجية: جرى النظر في النظام العالمي لمراقبة المناخ والنظام العالمي لمراقبة الأرض ودعمهما بقوة منذ الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في كوبنهاغن. وحثت الأطراف على (١) العمل نحو تنفيذ كامل لخطة تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المناخ المحدثة لعام ٢٠١٠ والنظر في اتخاذ إجراءات وطنية وإقليمية ودولية للإسهام في تنفيذ الخطة؛ (٢) زيادة النظر في التنفيذ المتصل بالنظام العالمي لمراقبة المناخ في الأنشطة الوطنية والإقليمية ذات الصلة، بما فيها تلك التي تضطلع بها المراكز الإقليمية والدوائر الوطنية للأرصاد الجوية

والهيدرولوجية والأرضية والأوقيانوغرافية وتلك المتصلة بالتكيف؛ (٣) زيادة تنسيق الأطراف والمنظمات المعنية للأنشطة ذات الصلة واستفادتها من المراكز الوطنية والإقليمية القائمة وتعزيزها لها، وذلك بهدف تيسير تنفيذ خطط العمل الإقليمية وتعزيز شبكات المراقبة؛ (٤) دعم وتيسير وضع المعايير الأرضية وتحسين شبكتها الأرضية.

٤٥ - وأشارت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أيضاً إلى الجدوى المتزايدة للمتغيرات المناخية الأساسية الأرضية على نحو يتجاوز مراقبة تغير المناخ ليشمل قضايا مثل التنوع البيولوجي والتصحر، وشجعت النظام العالمي لمراقبة الأرض على تعزيز أوجه التآزر مع المبادرات الجارية في هذا الصدد. وسيقدم النظام العالمي لمراقبة المناخ والنظام العالمي لمراقبة الأرض إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في الدورة الخامسة والثلاثين (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١) تقريريهما عن حالة تقدم عملهما.

وشددت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أيضاً على الحاجة الملحة إلى تأمين التمويل اللازم لتلبية الاحتياجات الأساسية لعمليات مراقبة المناخ العالمية<sup>(٧)</sup>.

٤٦ - الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية: مسائل المياه. خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، لم تكن هناك أي استنتاجات بشأن مسائل المياه في حد ذاتها؛ ولم يبدأ أي تبادل بشأن هذا الموضوع إلا في اجتماعات حزيران/يونيه ٢٠١١. وظهر برنامج عمل محتمل بشأن المياه وتغير المناخ لتنظر فيه إما الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أو برنامج عمل نيروبي.

٤٧ - الهيئة الفرعية للتنفيذ: أقل البلدان نمواً. سمحت قضايا أقل البلدان نمواً للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف باعتماد مقرر<sup>(٨)</sup> لتمديد فترة ولاية فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بخمسة أعوام، وذلك لتقديم التوجيهات التقنية بشأن حملة أمور، منها:

- تنقيح برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها وتيسير إدماج إجراءات التكيف التي تتخذها أقل البلدان نمواً في تخطيط التنمية؛
- تحديد الاحتياجات متوسطة وطويلة الأجل في مجال التكيف وإدماجها في تخطيط التنمية؛
- إشراك منظمات أخرى في تنفيذ برنامج عمله.

٤٨ - واعتمد مؤتمر الأطراف مقررًا متصلًا بالهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن إعطاء مزيد من التوجيهات لتشغيل صندوق أقل البلدان نمواً، طالباً إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم التمويل إلى أقل البلدان نمواً لتمكينها من تحديث برامج عملها الوطنية للتكيف وتيسير إدماج إجراءات التكيف التي تتخذها أقل البلدان نمواً في تخطيط التنمية.

(٧) انظر الفقرة ٦ من الوثيقة FCCC/SBSTA/2011/INF.1 (بين وثائق أخرى). متاحة في الموقع الشبكي التالي: <http://www.unfccc.int/resource/docs/2011/sbsta/eng/inf01>.

(٨) انظر المقرر ٦/م-١٦.

٤٩ - الهيئة الفرعية للتنفيذ: التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ١/م أ-١٠: واصلت الهيئة الفرعية للتنفيذ نظرها في هذه المسألة، وأوصت بمقرر لمؤتمر الأطراف<sup>(٩)</sup>. وواصلت أيضاً عملها المتعلق بمجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة في تخطيط إجراءات التكيف وإعدادها وتنفيذها، وتعزيز الواجهة القائمة على الإنترنت، وتحسين إتاحة المعلومات المتعلقة بالحصول على الأموال القائمة للتكيف، لأغراض تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.

٥٠ - الهيئة الفرعية للتنفيذ: تطوير التكنولوجيا ونقلها؛ ناقشت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أيضاً هذا البند. ولاحظت الهيئة الفرعية للتنفيذ التقدم المحرز في تنفيذ برنامج بوزنان الاستراتيجي المتعلق بنقل التكنولوجيا الذي اقترحه مرفق البيئة العالمية<sup>(١٠)</sup>، وكذلك التقدم المحرز في توفير الدعم المالي للمشاريع النموذجية لنقل التكنولوجيا التي تعالج التخفيف. ورحبت الهيئة الفرعية للتنفيذ ببرنامج نقل التكنولوجيا للتكيف مع المناخ الذي أعلن عنه مرفق البيئة العالمية وكذلك بالطبعة المحدثة للدليل المعنون "إجراء عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية لأغراض تغيير المناخ" (دليل تقييم الاحتياجات التكنولوجية) وشجعت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ على استخدامه في إجراء أو تحديث عمليات تقييم احتياجاتها التكنولوجية.

٥١ - مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف: مجلس صندوق التكيف: يمول صندوق التكيف مشاريع وبرامج<sup>(١١)</sup> تهدف إلى التكيف وزيادة المرونة في مواجهة تغيير المناخ. وتأخذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد في الحسبان ما يلي<sup>(١٢)</sup>:

- مستويات قابلية التأثر، ودرجة الإلحاق والمخاطر التي ينطوي عليها التأخر؛ وإمكانية الحصول على الأموال؛ والدروس المستفادة في تصميم المشروع والبرنامج وتنفيذهما؛ وتأمين منافع مشتركة إن أمكن ذلك؛ وزيادة المنافع متعددة القطاعات أو الشاملة لعدة قطاعات إلى أقصى حد؛ والقدرة على التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ؛
- مشاريع وبرامج التكيف في البلدان النامية الأطراف في بروتوكول كيوتو المعرضة بصفة خاصة للآثار الضارة لتغير المناخ مؤهلة للحصول على تمويل. وتصل تكلفة المشاريع والبرامج صغيرة الحجم إلى مبلغ لا يتجاوز ١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة؛

(٩) وافق الاجتماع الثالث والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ المعقود في كانكون على عقد حلقة عمل لتحديد التحديات والثغرات في تنفيذ نهج إدارة المخاطر على الآثار الضارة لتغير المناخ، يجب عقدها قبل الاجتماع الخامس والثلاثين للهيئة.

(١٠) FCCC/SBI/2010/25.

(١١) يُعرف مشروع تكيف ملموس على أنه مجموعة من الأنشطة الرامية إلى معالجة الآثار الضارة لتغير المناخ والمخاطر التي يشكلها ويمكن أن يُنفذ على الصعيد المجتمعي والوطني وعبر الحدود. وبرنامج التكيف عملية أو خطة أو نهج لمعالجة آثار تغير المناخ أو سع نطاقاً من مشروع فردي.

(١٢) انظر الموقع الشبكي للصندوق. متاح في الموقع الشبكي التالي:

<http://adaptation-fund.org/sites/default/files/AFB.B.12.5>

• يمكن للأطراف المؤهلة أن تقدم مقترحاتها عن طريق كيان تنفيذ وطني معين أو تلجأ إلى خدمات كيانات تنفيذ متعددة الأطراف. وبحلول نهاية عام ٢٠١٠، اعتمدت ثلاثة كيانات تنفيذ وطنية (السنغال وأوروغواي وجامايكا). وكانت الكيانات متعددة الأطراف كالتالي: مصرف التنمية الآسيوي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٥٢- وطلب إلى أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(١٣)</sup> أن تجري ما لا يزيد عن ثلاث حلقات عمل إقليمية أو دون إقليمية<sup>(١٤)</sup> بغية إطلاع الأطراف على عملية اعتماد كيانات التنفيذ الوطنية ومتطلباتها<sup>(١٥)</sup>.

٥٣- المنظمات الأخرى التي تساهم إلى جانب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في الأرض والتربة في إطار تغير المناخ: تعمل عدة منظمات منذ تاريخ بعيد في مجال تغير المناخ ومسائل التربة والأرض. ومن شأن تقوية التعاون بينها وبين اتفاقية مكافحة التصحر على جميع الأصعدة أن يعزز إدماج الأرض والتربة في برامج التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره: مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمصارف واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، وكذلك الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

٥٤- ومن منظور البحث الزراعي، تسهم المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في السيناريوهات المذكورة أعلاه. وتتخصص بعض مراكزها في الأراضي الجافة، مثل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بمحاصيل المناطق المدارية شبه القاحلة.

٥٥- **كيانات التمويل الوطني<sup>(١٦)</sup>**: تمتلك عدة بلدان نامية كيانات تمويل وطنية لإدارة تمويل تغير المناخ الذي تتوقع الحصول عليه قريباً والمناسب لاحتياجاتها الوطنية. ومن بين هذه الكيانات ما يلي: صندوق بنغلاديش للمرونة في مواجهة تغير المناخ؛ والصندوق الوطني البرازيلي لتغير المناخ؛ والصندوق الصيني لآلية التنمية النظيفة؛ وصندوق غيانا للاستثمار في خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ وصندوق إندونيسيا الاستثماري لمواجهة تغير المناخ؛ وصندوق ملديف الاستثماري لمواجهة تغير المناخ. وهناك كيانات أخرى قيد الإنشاء.

(١٣) انظر مشروع المقرر -/م-٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف، في الوثيقة FCCC/KP/CMP/2010/L.6.

(١٤) الاستفادة من مجموعة أدوات اعتماد صندوق التكيف. انظر الموقع الشبكي لمجلس صندوق التكيف: <<http://adaptation-fund.org>>.

(١٥) كمعلومات تكميلية عن صندوق التكيف، هناك معلومات مفصلة عن السياسات التشغيلية والمبادئ التوجيهية من أجل وصول الأطراف إلى موارد صندوق التكيف متاحة في الموقع الشبكي التالي: <http://www.adaptation-fund.org>.

(١٦) انظر Echeverri, Luis Gomez., National Funding Entities: their role in the transition to a new paradigm of global cooperation on climate change.



٥٦- وبما أن من المتوقع أن تؤثر هذه المنظمات في عملية تمويل تغير المناخ المقبلة، فإن بإمكانها أن تسهم في برامج ومشاريع التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره الواعية بالصحراء وتردي الأراضي والجفاف وتدمجها في التخطيط الوطني.

## سادساً - مفاهيم التصحر وتردي الأراضي والجفاف في التقرير التقييمي الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ

٥٧- يحتوي التقرير التقييمي الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على معلومات قليلة الأهمية عن التصحر وتردي الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي: ليست هناك إحالات إلى القضايا المفاهيمية الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر ولا توجد دراسات وتجارب علمية في الأدبيات التي خضعت لاستعراض الأقران والتي تركز على هذا التأزر بالغ الأهمية. ويجب تصحيح هذه الحالة في التقرير التقييمي الخامس.

الجدول ٢

عدد الحالات التي وردت فيها التعاريف الرئيسية المتصلة باتفاقية مكافحة التصحر في التقرير التقييمي الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ

عدد الورد في النص الرئيسي، والموجز التقني، والموجز الموجه لوضعي السياسات	
الفريق العامل الثاني: تكيف التقرير التقييمي الرابع	الفريق العامل الثالث: تخفيف التقرير التقييمي الرابع
٨	١
٩	٥
٧	٣
٤٠	١٩
٢	٢
١	١
صفر	صفر

### المصطلحات المتصلة باتفاقية مكافحة التصحر

الأراضي الجافة كنظم إيكولوجية شديدة التأثير  
التصحر  
تردي الأراضي  
الجفاف  
الإدارة المستدامة للأراضي  
الإدارة المستدامة للموارد المائية  
استصلاح التربة أو استصلاح الأراضي المتردية

## سابعاً - الرسائل الرئيسية للدعوة إلى إطار سياسات بشأن تغير المناخ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٥٨- يلخص الجدول ٣ الإجراءات الرئيسية التي يجب تحويلها من المستويات العالمية إلى المستويات الوطنية في عملية إقامة الروابط بين التكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره والتصحر وتردي الأراضي والجفاف.

## الجدول ٣

## الإجراءات المقترحة في إطار السياسات لتيسير إدماج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ

الموضوع المتصل بتغير المناخ	الإجراءات ذات الأولوية	ما الذي يُقترح الدعوة إليه في مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لإدراج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في اتفاقات كانكون
<b>التكيف</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استعمال النهج القاعدي: تصميم وتخطيط الإجراءات وطلب الدعم المالي/التكنولوجي. ومن المناسب أن تكون البلدان النامية الأطراف المتأثرة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف قادرة على إعطاء الأولوية المطلوبة لإجراءات التكيف التي تعالج أيضاً التصحر وتردي الأراضي والجفاف.</li> <li>كثير من ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي فعالة للتكيف مع تغير المناخ في العديد من البلدان و/أو المجتمعات المحلية. ويمكن استعمال هذه الممارسات أو جعلها جزءاً من إجراءات أوسع نطاقاً في مشاريع أو برامج التكيف التي يجب أن تُدعم وطنياً أو دولياً.</li> <li>ينبغي بذل الجهود اللازمة لتزويد البلدان النامية التي تطلب ذلك بالمعرفة الضرورية، وتعزيز قدراتها وأدواتها لتصميم إجراءات التكيف وتخطيطها والحصول على الدعم لها وتنفيذها من أجل معالجة كل من تغير المناخ والتصحر وتردي الأراضي والجفاف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>جولة جديدة من برامج العمل الوطنية للتكيف لأقل البلدان نمواً التي أُطلقت وتخطى بالدعم: ستعالج هذه البرامج احتياجات التكيف العاجلة ومتوسطة/طويلة الأجل من خلال استراتيجيات وبرامج مواتية للتكيف في الأراضي الجافة.</li> <li>البلدان النامية من غير أقل البلدان نمواً التي تستعمل طرائق ومبادئ توجيهية ماثلة لبرامج العمل الوطنية للتكيف التي تستعملها أقل البلدان نمواً لخطط التكيف.</li> <li>التكامل والتآزر مع تنفيذ برامج العمل الوطنية في إطار الاتفاقية.</li> <li>تعزيز الأطراف أو إنشائها أو تصميمها لترتيبات مؤسسية على الصعيد الوطني، لتعزيز المجموعة الكاملة من إجراءات التكيف من التخطيط إلى التنفيذ.</li> <li>تقوية المراكز الإقليمية والوطنية لتيسير وتعزيز إجراءات التكيف الإقليمية والوطنية.</li> <li>برنامج عمل للهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن الخسائر والأضرار من أجل التصدي لجملة أمور، منها آثار الجفاف والتصحر التي زاد من شدتها تغير المناخ. وستقوي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الأنشطة المتعلقة بالمياه بإنشاء فرص جديدة لتعزيز التكيف تعالج أيضاً التصحر وتردي الأراضي والجفاف.</li> </ul>
<b>إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كثير من ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي التي تعالج التصحر وتردي الأراضي والجفاف فعالة للتخفيف من آثار تغير المناخ (يمكن استعمالها كإجراءات تخفيف ملائمة متخذة وطنياً) بقدر ما يُحتجز الكربون في التربة أو يُحد من انبعاثات غازات الدفيئة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اتخاذ البلدان النامية قراراً بشأن إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً التي يجب اتخاذها والرامية إلى تحقيق تحول في الانبعاثات المتصلة بمستويات الانبعاثات الاعتيادية في عام ٢٠٢٠.</li> <li>اتخاذ البلدان النامية قراراً بشأن إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً التي يجب تسجيلها في السجل لطلب الدعم الدولي لتيسير ملائمة الدعم المالي والتكنولوجي والمتعلق ببناء القدرات لهذه الإجراءات.</li> <li>سُنَّاس إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً المدعومة دولياً ويُبلغ عنها ويُتحقق منها محلياً ودولياً، وفقاً للمبادئ التوجيهية لمؤتمر الأطراف. وتقدم الدول النامية، تمشياً مع قدراتها ومستوى الدعم المقدم للإبلاغ، تحديثاً كل سنتين، وقائمة جرد لغازات الدفيئة، ووصفاً وتحليلاً للآثار والافتراضات المصاحبة لإجراءات التخفيف.</li> </ul>

ما الذي يُقترح الدعوة إليه في مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لإدراج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في اتفاقات كانكون

• الاعتراف باحتجاز كربون التربة عندما يُعاد الكربون المفقود إلى التربة المتردية؛ وتسفر المزايا المرتبطة بذلك، مثل المطالبة مجدداً بإنتاجية التربة و/أو حفظ المياه، عن منافع بيئية واجتماعية.

• إجراءات تخفيف فعالة في التربة؛ وقياس كربون التربة المحتجز والإبلاغ عنه والتحقق منه.

• إتاحة المعرفة، وتعزيز القدرات والأدوات لتصميم إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً لكربون التربة وتخطيطها والحصول على الدعم لها وتنفيذها في الأراضي الجافة، من خلال وضع منهجيات مناسبة للسماح بعملية قياس وإبلاغ وتحقق جديدة بالاعتماد للكربون المحتجز، ورصد سليم لمخزونات الكربون، ومراعاة مناسبة للعواقب البيئية والاجتماعية.

• دعم القدرات التقنية لتعزيز تخزين الكربون و/أو الاحتفاظ بممارسات موارد الأراضي التي تحتجز الكربون وتسمح برصد مخزونات الكربون.

• حلقات عمل في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ توفر فرصاً لزيادة فهم أهمية معالجة التصحر وتردي الأراضي والجفاف وطنياً في إطار إجراءات التخفيف.

• مساهمة للبلدان النامية في إجراءات التخفيف في قطاع الغابات من خلال ما يلي:

(أ) حفظ مخزونات كربون الغابات؛

(ب) الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) تعزيز مخزونات كربون الغابات.

• اتباع تنفيذ أنشطة الغابات للتوجيهات والضمانات ذات الصلة التي تسمح بأنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها التي تعالج في الوقت ذاته التصحر وتردي الأراضي والجفاف.

• فرص الأراضي الجافة مع نظم أراض/سقوط أمطار مختلفة: تنفيذ حفظ التربة (القاحلة، وشبه القاحلة، وشبه الرطبة)؛ والحراثة الزراعية (شبه القاحلة، وشبه الرطبة)؛ والمزارع (شبه الرطبة). وتُعتبر بعض أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها إذا اعتبرها أحد الأطراف مناسبة.

• تضطلع البلدان النامية بالأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وتستفيد من الاعتبارات المذكورة أعلاه، وتستخدم تعريفها الخاص للغابة في استراتيجيتها أو خطة عملها الوطنية، كما تستعمل المستوى المرجعي للانبعاثات من الغابات و/أو المستوى المرجعي للغابات، ونظام رصد الغابات لرصد أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والإبلاغ عنها، والمعلومات المتعلقة بالضمانات.

تنطوي الأراضي الجافة على إمكانية زيادة مخزونات كربون التربة، وهي جزء مهم من حافظات التخفيف للعديد من البلدان.

يعرف كل بلد نامٍ "الغابة" وفقاً للظروف الوطنية.

رغم أن طرائق القياس والإبلاغ والتحقق المقابلة ما زالت تحتاج إلى قدر كبير من التطوير، فإن من الممكن أخذ كربون التربة العضوي في الاعتبار في إطار خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها

ما الذي يُقترح الدعوة إليه في مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لإدراج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في اتفاقات كانكون

الموضوع المتصل بتغير المناخ الإجراءات ذات الأولوية

- وضع استراتيجيات أو خطط عمل وطنية، وسياسات وتدابير، وبناء قدرات (المرحلة الأولى)، وزيادة تنفيذ هذه السياسات والتدابير والاستراتيجيات (المرحلة الثانية) تشمل أولويات التصحر وتردي الأراضي والجفاف.
- بالنسبة إلى البلدان النامية، هناك قدر عال نسبياً من الموارد المالية المتاحة في إطار الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها: سبق تخصيص ٤ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة.
- يُوزع تمويل الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها من خلال قنوات ثنائية ومتعددة الأطراف؛ وتوجه مبالغ كبيرة أيضاً عبر قنوات ثنائية. استفادت البلدان النامية ذات الأراضي الجافة.
- مبادرة الأمم المتحدة التعاونية بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (مبادرة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج المتحد الإثنائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها من وكالات الأمم المتحدة) تدعم بنشاط أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان ذات الأراضي الجافة.
- تقديم الإيضاحات الضرورية لفهم الروابط بين التصحر وتردي الأراضي والجفاف وتعزيز القدرات والأدوات اللازمة لتصميم أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وتخطيطها والحصول على الدعم لها وتنفيذها، من خلال أنشطة تكميلية (العلم والدعوة) في الأراضي الجافة (طرائق معالجة التصحر وتردي الأراضي والجفاف) وتحديد الأولويات الوطنية والمحلية، وفقاً للظروف الوطنية وحالة الغابات.
- تستفيد إجراءات التكيف من زيادة واسعة للتمويل، بالنظر إلى خط أساسها المنخفض حالياً.
- التمويل: يوفر تمويل البداية السريعة والتمويل طويل الأجل مزيداً من الموارد لتغير المناخ، رغم أن المبالغ غير كافية وليس من الواضح تماماً ما هو المبلغ الجديد والإضافي. وتوفر هذه الزيادة فرصاً لدعم إدماج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في تدابير التكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره.
- تستفيد البلدان ذات الأراضي الجافة من هذه الفرص من خلال برامج ومشاريع تكيف وتخفيف سليمة، ملبية لشروط الصناديق الجديدة.
- خيارات لتعزيز إمكانيات تخفيف آثار التربة مع وضع إجراءات سليمة للقياس والإبلاغ والتحقق.
- استفادة تطوير التكنولوجيا ونقلها للأنشطة المتعلقة بكربون التربة الناتج عن التصحر وتردي الأراضي والجفاف من مخططات التمويل الجديدة.
- أن تكون الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر على علم بإجراءات وطرائق الصندوق الأخضر للبيئة الجديد.
- تعيين الصندوق الأخضر للمناخ الجديد ككيان تشغيلي للاتفاقية.

التمويل، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات

ما الذي يُقترح الدعوة إليه في مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لإدراج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في اتفاقات كانكون

- معرفة الاتفاقية بإنشاء الصندوق معرفة مباشرة وفي الوقت المناسب (مثلاً استكشاف الموقع الشبكي faststart.org، واللجنة الانتقالية، إلى غير ذلك)
- تطوير التكنولوجيا ونقلها، محددة وطنياً، بالاستناد إلى الظروف والأولويات الوطنية: دعم إجراءات التخفيف والتكيف.
- تعجيل الإجراءات في مختلف مراحل الدورة التكنولوجية، بما فيها البحث وتطوير التكنولوجيا واختبارها ونشرها وتعميمها ونقلها دعماً لإجراءات التخفيف والتكيف؛
- إدراج الأطراف لتكنولوجيا الإدارة المستدامة للأراضي في احتياحاتها التكنولوجية لدعم التكيف و/أو التخفيف.
- إدراج الإدارة المستدامة للأراضي في مراحل محددة من الدورة التكنولوجية، بما فيها مرحلتا النشر والنقل؛ وإدراج الإدارة المستدامة للأراضي في التكنولوجيات الأقل نضجاً في مرحلتي البحث والتطوير.
- إنشاء الآلية التكنولوجية المؤلفة من لجنة تنفيذية معنية بالتكنولوجيا، ومركز وشبكة لتكنولوجيات المناخ، والإجراءات ذات الصلة لدعم البلدان النامية.
- المجالات ذات الأولوية للآلية التكنولوجية: تطوير وتعزيز القدرات والتكنولوجيات المحلية في البلدان النامية والخطط التكنولوجية الوطنية للتخفيف والتكيف.
- إدراج تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي في الخطط التكنولوجية الوطنية في جميع البلدان حيث تكتسي هذه التكنولوجيات أهمية للتنمية الوطنية.
- إعطاء مزيد من البلدان النامية الأولوية لتكنولوجيات محددة للإدارة المستدامة للأراضي.
- إدراج نوع محدد من تكنولوجيا الإدارة المستدامة للأراضي في خرائط الطريق أو خطط العمل التكنولوجية على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني لفائدة تطوير التكنولوجيات ونقلها.
- إشهام مركز وشبكة تكنولوجيات المناخ في إنشاء شبكة من المنظمات والمبادرات التكنولوجية الوطنية والإقليمية والقطاعية والدولية، ميسراً بالإضافة إلى ذلك المساعدة والتدريب التقنيين على الصعيد القطري.
- مشاركة مراكز " الإدارة المستدامة للإدارة" الوطنية والإقليمية بنشاط في الشبكة.
- إعطاء الأولوية على الصعيد الوطني في البلدان النامية لتكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي للتكيف مع تغير المناخ أو التخفيف من آثاره.
- اضطلاع اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، ومركز وشبكة تكنولوجيات المناخ بدور أساسي في إدراج تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي.
- اضطلاع الكيانات بدور مهم في تعزيز تطوير ونقل التكنولوجيات التي تشمل قضايا التصحر وتردي الأراضي والجفاف.

الموضوع المتصل بتغير المناخ  
الإجراءات ذات الأولوية  
ما الذي يُقترح الدعوة إليه في مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لإدراج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في اتفاقات كانكون

بناء القدرات	إعداد التقرير التقييمي الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
<p>• دعم بناء القدرات والموارد المالية للبلدان النامية:</p> <p>(أ) تعزيز المؤسسات ذات الصلة على مختلف الأصعدة، بما في ذلك جهات التنسيق وهيئات ومنظمات التنسيق الوطنية؛</p> <p>(ب) تعزيز شبكات توليد وتقاسم وإدارة المعلومات والمعارف، بوسائل منها التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب وعلى الصعيد الثلاثي؛</p> <p>(ج) دعم احتياجات بناء القدرات القائمة والناشئة في مجالات التخفيف، والتكيف، وتطوير التكنولوجيات ونقلها، والحصول على الموارد المالية؛</p>	<p>• إعداد التقرير التقييمي الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ</p>
<p>• بناء القدرات الخاصة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بما في ذلك الأراضي والتربة. واستخدام ودعم عمليات مثل مشروع التقييم الذاتي للقدرات الوطنية التي تحدد الاحتياجات من بناء القدرات لاتفاقيات ريو الثالث.</p>	<p>• تيسير أمانة الاتفاقية وأطرافها لإعداد التقرير التقييمي الخامس، لإدراج الأدبيات المنشورة ذات الصلة بشأن الروابط بين تغير المناخ والتصحر وتردي الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي.</p>
<p>• إدماج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في بحوث التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره: البيانات المستندة إلى الأدلة بشأن تغير المناخ والأنشطة العلمية التي تدعم التصحر وتردي الأراضي والجفاف، وتجنب إغفالها كما هو الحال في التقرير التقييمي الرابع. وتجميع الأدبيات ذات الصلة التي خضعت لاستعراض الأقران بشأن إجراءات التآزر، والتصحر وتردي الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بهدف إتاحة المعلومات خلال إعداد التقرير التقييمي الخامس.</p>	<p>• إعداد التقرير التقييمي الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ</p>

## ثامناً - الإجراءات المقترحة اتخاذها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على أساس اتفاقات كانكون على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى صعيد أمانة الاتفاقية

٥٩ - أخذت الإجراءات الموصوفة في الجدول ٤ من الجدول ٣، ويمكن أن تدعمها اتفاقية مكافحة التصحر بمشاركة المنظمات ذات الصلة.

الجدول ٤

مستوى الإجراءات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على أساس اتفاقات  
كانكون

المستوى		الإجراءات الواجب اتخاذها	الإمكانيات
الوطني	الإقليمي	أمانة الاتفاقية	
<b>ألف - التكيف</b> (يشمل البحث والملاحظات المنهجية وقضايا المياه)			
X	X	X	نتائج فريق العمل التعاوني
			تهيئة الظروف الملائمة لإدراج إجراءات التصحر وتردي الأراضي والجفاف - التكيف ذات الصلة في إطار التكيف المعزز، بما في ذلك وضع توجيهات لإعداد برامج ومشاريع التكيف
X		X	تهيئة الظروف الملائمة للمشاركة في برامج العمل الوطنية للتكيف من الجيل الجديد
X		X	المشاركة في إعداد الطرائق/المبادئ التوجيهية لبرامج العمل الوطنية للتكيف
X		X	تشجيع إعطاء برامج العمل الوطنية للتكيف مركزاً بوصفها وثائق التخطيط الوطني ذات الصلة بالنسبة للتكيف
X		X	تشجيع المشاركة في لجنة التكيف المقبلة
X		X	تشجيع المشاركة في اللجان الوطنية للتكيف المعززة و/أو الجديدة
X		X	المشاركة في برنامج العمل المتعلق بمعالجة الخسائر والأضرار
X		X	إقامة علاقات عمل برنامجية مع المراكز الإقليمية والدولية
X		X	نتائج الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية/الهيئة الفرعية للتنفيذ (تشمل البحوث والمراقبة المنهجية)
X		X	تهيئة الظروف الملائمة لإدراج الإجراءات ذات الصلة بشأن التصحر وتردي الأراضي والجفاف في تحديث/تطوير برامج العمل الوطنية للتكيف
X		X	مواصلة وتوسيع نطاق التأزر بين برامج العمل الوطنية للتكيف وبرامج العمل الوطنية
X		X	تقييم إجراءات التأزر الممكنة في برامج العمل الوطنية للتكيف القائمة، مع مراعاة عمليات تحديثها المقبلة
X		X	المشاركة في اجتماعات وأنشطة فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً؛ وتنظيم أنشطة مركزة مع أعضاء الفريق
X		X	مواصلة المشاركة في برنامج عمل نيروبي وحلقات عمل المقرر 1/م أ-10 وأنشطة أخرى
X	X	X	تحديد احتياجات المراقبة ذات الصلة التي يجب أن يدعمها النظام العالمي لمراقبة المناخ، والنظام العالمي لمراقبة الأرض، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (الإطار العالمي لخدمات المناخ).
X		X	المشاركة في الحوار المتعلق بالبحوث في إطار الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، بما في ذلك إقامة علاقات مع منظمات البحوث؛ وإدراج الأطراف للبحوث المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف وتغير المناخ

المستوى		الإجراءات الواجب اتخاذها		الإمكانات
الوطني	الإقليمي	أمانة الاتفاقية		
X		X	المشاركة بنشاط منذ البداية بغية إدراج القضايا ذات الصلة المتعلقة بالتصحّر وتردي الأراضي والجفاف في مداولاتها.	برنامج عمل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية المقبل بشأن المياه
X		X	المشاركة في اجتماعات مجلس صندوق التكيف وتنظيم أنشطة مركزة مع أعضائه	نتائج مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف
X			إقامة علاقات عمل مركزة مع كيانات التنفيذ الوطنية	
X		X	إقامة علاقات عمل مركزة مع بعض كيانات التنفيذ متعددة الأطراف	
X		X	تشجيع وضع برامج/مشاريع للتصحّر وتردي الأراضي والجفاف مع إجراءات التكيف، يدعمها صندوق التكيف	
X	X	X	العمل بنشاط لدعم إجراءات التكيف المعززة على جميع الأصعدة التي تعزز الإجراءات المتعلقة بالتصحّر وتردي الأراضي والجفاف	اعتبارات عامة

### باء - إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً

X		X	تهيئة ظروف ملائمة لإدراج إجراءات التخفيف - التصحر وتردي الأراضي والجفاف في إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، بما في ذلك وضع توجيهات بشأن الإجراءات التي يجب إدراجها في إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً	
X			العمل لإدراج إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً المتعلقة بالتربة في تقارير الأطراف إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ	
X		X	المشاركة في حلقات العمل المقررة بشأن إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً	
X		X	تشجيع إدراج إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً المتعلقة بالتربة في السجل لطلب الدعم	
X		X	تشجيع مشاركة الخبراء في استعراض قائمة جرد غازات الدفيئة وفي عملية تحليل التخفيف، خاصة في التربة	
X	X	X	وضع وتوحيد طرائق القياس والإبلاغ والتحقق لإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً المتعلقة بالتربة ولمختلف ممارسات احتجاز كربون التربة	
X		X	متابعة مفاوضات إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً وإعداد وثائقها التشغيلية	

### جيم - خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها

X	X	X	تعزيز الإجراءات الرامية إلى وقف خسائر كربون الغابات في الأراضي الجافة وعكسها	
X	X	X	إعداد ورقات موثقة للتوعية بالروابط بين خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والتصحّر وتردي الأراضي والجفاف، وبالتوجيهات الخاصة بتنفيذ تدابير خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها	



المستوى		الإجراءات الواجب اتخاذها		الإمكانات
الوطني	الإقليمي	أمانة الاتفاقية		
X		X	المشاركة في وضع استراتيجية/خطط عمل وطنية، ومستويات مرجعية للانبعثات من الغابات أو مستويات مرجعية للغابات، ونظم لرصد الغابات في الأراضي الجافة	
X		X	إعداد خطط عامة تيسر دعم الأنشطة المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف في المراحل الأولى من تدابير خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (الاستعداد)	
		X	تقاسم المعلومات مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومبادرة الأمم المتحدة التعاونية بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها لتنسيق ما سبق والحصول على الدعم له	
X		X	متابعة المفاوضات المتعلقة بتمويل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وإعداد الوثائق التشغيلية	
X		X	متابعة برنامج الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها والإسهام فيه بتعزيز تنسيق جهات الاتصال الوطنية لكلا الاتفاقيتين	
X	X	X	الإسهام في أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ذات الصلة	

#### دال - التمويل (يشمل العمل مع كيانات التمويل الوطنية)

X	X	X	إنجاز أعمال التصحر وتردي الغابات والجفاف المتعلقة بالتكيف، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ونقل التكنولوجيا	
		X	متابعة مفاوضات الصندوق الأخضر للمناخ وإعداد وثائقه التشغيلية	
		X	المشاركة في اجتماعات اللجنة الانتقالية/مجلس الصندوق، إن أمكن ذلك، وتنظيم أنشطة مركزة مع الأعضاء	
X			متابعة إنشاء كيانات تمويل وطنية جديدة والعمل مع الكيانات القائمة لتعزيز إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتدابير خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها	

#### هاء - تطوير التكنولوجيات ونقلها

X		X	تشجيع إدراج تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي التي تدعمها الآلية التكنولوجية، بما في ذلك وضع توجيهات لتحديد التكنولوجيات ذات الصلة ودعمها	نتائج العمل التعاوني الطويل الأجل
X		X	المشاركة في أنشطة اللجنة المعنية بالتكنولوجيا ومركز تكنولوجيات المناخ والشبكات المتصلة به وتنظيم أنشطة مركزة مع الأعضاء	
X	X	X	تشجيع تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي التي تستخدمها المراكز المختصة داخل مركز وشبكة تكنولوجيات المناخ/الشبكة	

المستوى		الإجراءات الواجب اتخاذها	الإمكانات
الوطني	الإقليمي	أمانة الاتفاقية	
X		تحديد الاحتياجات التكنولوجية ذات الصلة وإعداد طلبات لدعم الاحتياجات القائمة والناشئة	
X		تحديد احتياجات المساعدة والتدريب التقنية ذات الصلة	
X	X	تشجيع تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي للتخفيف والتكيف في برنامج بوزنان الاستراتيجي بشأن نقل التكنولوجيا وفي البرنامج التكنولوجي لمرق البيئة العالمية بشأن التكيف مع المناخ	نتائج الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية/الهيئة الفرعية للتنفيذ
X	X	فحص عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية الحالية لتشجيع الإدارة المستدامة للأراضي في أي تحيين لتقييم الاحتياجات التكنولوجية. ودليل تقييم الاحتياجات التكنولوجية معروف ومستخدم لدى اتفاقية مكافحة التصحر	
<b>واو - بناء القدرات</b>			
X		X	إعداد برامج لبناء القدرات لتحقيق التأزر بشأن التصحر وتردي الأراضي والجفاف - تغير المناخ
X	X	X	تقوية شبكات توليد المعلومات وتقاسمها وإدارتها
X		X	متابعة المفاوضات المعلقة

## تاسعاً - قضايا الرصد

٦٠- ينبغي رصد الإجراءات المقترحة في هذه الوثيقة دورياً. ويمكن أن تُستخدم للتنفيذ مؤشرات الإنجاز ذات الصلة المتعلقة بالأهداف التشغيلية المقابلة. ولا يمنع ذلك من استخدام وسائل أخرى أكثر تركيزاً لتنفيذ الرصد، عند الاقتضاء.

## عاشراً - الاستنتاجات والتوصيات

٦١- قد ترغب البلدان الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في النظر في اتخاذ قرار أثناء الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف بشأن الترابط بين التصحر وتردي الأراضي والجفاف وتغير المناخ على أساس اتفاقات كانكون.

٦٢- وقد أعطت اتفاقات كانكون للتكيف نفس مستوى الأولوية الذي يحظى به التخفيف؛ ويجري حالياً وضع أهداف أكثر طموحاً للتخفيف في المفاوضات المستمرة بشأن تغير المناخ. ويضع هذا السيناريو الجديد للتكيف - التخفيف الأساس لنهج أشمل وأوسع لمعالجة قضايا الأرض والتربة في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

٦٣- وتبرز اتفاقات كانكون أهمية الظروف والأولويات الوطنية للتكيف، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، وأنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وتطوير التكنولوجيات ونقلها، وبناء القدرات. ويشكل هذا النهج القاعدي مزية من المزايا ويضمن تعزيز وتنفيذ إجراءات التكيف والتخفيف المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف وتغير المناخ. ويتمثل التحدي في تحديد هذه الإجراءات على الصعيدين الوطني والمحلي وإعطائها الأولوية المناسبة.

٦٤- وسيكون للزيادة المتوقعة في الموارد المالية والتكنولوجية لدعم البلدان النامية في تعزيز إجراءات التكيف والتخفيف أهمية حاسمة لهذا النهج الأوسع في السنوات القادمة، مما يعود بالفائدة على عمليات كل من اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٦٥- وللنجاح في مواجهة التحديات التي يطرحها التكيف، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، وأنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر من الناحية الاستراتيجية، يوصى بإنشاء فرق عمل مكرسة تنسّقها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وبمشاركة المنظمات الخارجية الرئيسية، مع أهداف واضحة ومعالم محددة.

٦٦- ويجب أن تُنجز جوانب هامة من المقرر ١/م أ-١٦ بعد كانكون. ومعظم هذه الجوانب مهمة للتربة والأرض، مما يدل على الحاجة إلى متابعة المفاوضات من أجل تعزيز إدماج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، حسب الاقتضاء.

٦٧- وتنطوي مجموعة كبيرة من ممارسات وتكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي على إمكانية إما الحد من انبعاثات غازات الدفيئة أو زيادة المرونة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ والتكيف معها. ويقدر ما يُحتجز كربون التربة أو تكون انبعاثات غازات الدفيئة محدودة، يمكن أن يُستخدم احتجاز كربون التربة على أنه إجراءات تخفيف ملائمة وطنياً مضطلع بها على الصعيد الوطني. ويمكن أن تُستعمل إجراءات الإدارة المستدامة للأراضي وحدها أو كجزء من إجراءات أخرى أوسع نطاقاً في مشاريع أو برامج التخفيف/التكيف التي يجب أن تُدعم وطنياً أو دولياً.

٦٨- وتنطوي الأراضي الجافة على إمكانية زيادة مخزونات كربون التربة: بالنسبة للبلدان المتأثرة بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف، يمكن أن تصبح هذه الإجراءات جزءاً مهماً من حافظات التخفيف الخاصة بها. وتتطلب إجراءات التخفيف الفعالة في التربة ضمانات بأن الكربون المحتجز يمكن قياسه والإبلاغ عنه والتحقق منه. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى ما يكفي من القدرات التقنية لتعزيز تخزين الكربون و/أو الاحتفاظ بممارسات موارد الأراضي/احتجاز الكربون وكذلك القدرة على رصد مخزونات الكربون. وكل ذلك ذو أهمية لإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً ولتمويل احتجاز كربون التربة.

٦٩- وتوفر أجزاء من اتفاقات كانكون، الموجودة حالياً قيد التنفيذ، سيناريوهات يمكن فيها للأرض والتربة أن تفيد من و/أو تُدمج في عملية الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وتنبثق هذه الأجزاء أساساً من المقرر ١/م-١٦؛ وتوفر العديد من النتائج الأخرى التي اتفقت عليها أطراف الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في كانكون سيناريوهات مواتية أو تكمل تلك المنبثقة من هذا المقرر.

٧٠- ومن الأهمية بمكان أن تكون البلدان النامية المتأثرة بالتصحّر وتردي الأراضي والجفاف قادرة على إعطاء الأولوية اللازمة للتصحّر وتردي الأراضي والجفاف في إجراءاتها الخاصة بالتكيف والتخفيف على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٧١- ويوصى بأن تُجمع كل الأدبيات التي خضعت لاستعراض الأقران بشأن مسائل التصحر وتردي الأراضي والجفاف بغرض إتاحتها خلال إعداد التقرير التقييمي الخامس لاتفاقية مكافحة التصحر، على عكس التقرير التقييمي الرابع للاتفاقية الذي لم يتضمن سوى معلومات قليلة الأهمية عن إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره التي تعالج أيضاً التصحر وتردي الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي.

٧٢- ويمكن لأطراف اتفاقية مكافحة التصحر وأمانتها أن تستند إلى اتفاقات كانكون لتبذل جهوداً، مثلما هو مبين في الجدول ٤، للدعوة إلى المعارف الضرورية، وتعزيز القدرات والأدوات اللازمة لتصميم إجراءات التكيف، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً المتعلقة بكميوت التربة، وأنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في الأراضي الجافة وتخطيطها والحصول على الدعم لها وتنفيذها.

٧٣- وفيما يتعلق بالتخفيف، يمكن وضع منهجيات مناسبة للسماح بعملية قياس وإبلاغ وتحقق مجدية وموثوقة للكربون المحتجز في الأراضي الجافة، والرصد السليم لمخزونات الكربون ذات الصلة، والمراعاة المناسبة للعواقب البيئية والاجتماعية لتنفيذ إجراءات التخفيف المتصلة بالتربة.

٧٤- ويسمح اتفاق الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها للبلدان بتعريف مرن لكلمة "الغابة" في سياق الظروف الوطنية. ويمكن للبلدان أن تقرر بشأن نوع الغابات التي تدخلها في النظام، بالاستناد إلى الطبيعة القطرية الراضحة (مثلاً الغابات ذات الغطاء المنخفض والغابات المدارية في الأراضي الجافة، بما في ذلك مجمع التربة الخاص بها).

٧٥- ويُقدر أنه سبق أن حُصص مبلغ ٤ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة كتمويل للبلدان النامية في إطار الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، موزعة عن طريق القنوات الثنائية ومتعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم مبادرة الأمم المتحدة التعاونية بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها بنشاط أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في عدة بلدان باستخدام جزء من الموارد المالية المخصصة التي سبق ذكرها.

٧٦- ويمكن أن تشمل بعض إجراءات الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها القيام، من خلال العلم والدعوة، بوضع أنشطة إضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في الأراضي الجافة بغية إعطائها الأولوية المناسبة وفقاً للظروف الوطنية وحالة الغابات.

٧٧- ويمكن أن توفر الاتفاقات المتعلقة بتمويل البداية السريعة والتمويل طويل الأجل بشكل متزايد الموارد والفرص اللازمة لدعم التصحر وتردي الأراضي والجفاف في إطار التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. ويتمثل التحدي في تصميم برامج ومشاريع سليمة للتكيف والتخفيف قادرة على استيفاء الشروط المتوقعة للتمويل الجديد.

٧٨- ويمكن للأطراف أن تقرر ما إذا كان يمكن أن تُوهل تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي للدعم المالي في أي مرحلة من الدورة التكنولوجية، ومن ثم تعزيز فرص توحيد الدعم المقدم إلى الأراضي الجافة، باستخدام الإدارة المستدامة للأراضي في مرحلتي النشر والنقل، أو في حالة التكنولوجيات الأقل نضجاً، خلال مراحل البحث والتطوير.

٧٩- ويمكن أن تضطلع اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا ومركز وشبكة التكنولوجيات المناخية المقبلان بدور حاسم في إدراج التصحر وتردي الأراضي والجفاف في إجراءات التكيف والتخفيف.

٨٠- وسيعزز العمل مع المنظمات الدولية قضايا الأرض والتربة في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. ويجب أن تعتبر فرق العمل المكرسة التابعة للاتفاقية هذه المنظمات شركاء معنيين.

٨١- ويجب تطبيق الإجراءات الاستراتيجية التي تحظى بالأولوية على الصعيد الوطني، بوسائل منها إجراءات نموذجية أو اختبارية أو غيرها من إجراءات التأزر، بالتعاون مع جهات تنسيق وطنية ذات خبرة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر يمكنها أن تحقق التأزر في العمل مع نظرائها في مجال تغير المناخ.